إعجاز القرآن الكريم بين الفلسفة والحداثة

دراسة تحليلية نقدية

إعداد
جاد الله بسام صالح صالح

المشرف
الدكتور أحمد إسماعيل نوفل

المشرف المشارك
الأستاذ الدكتور عزمي طه السيد أحمد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التفسير وعلوم القرآن

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

تموز، ٢٠١٢

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ١٤/٨/٢٠١٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج تفويض

أنا الطالب : [illegible] صالح صالح أفوض الجامعة الأردنية

حق تصوير رسالتي الماجستير / الدكتوراه و عنوانها :

[illegible]

تصويرا كلياً أو جزئيا ، و ذلك لغايات البحث العلمي و التبادل مع المؤسسات التعليمية و الجامعات .

توقيع الطالب :

التاريـــــخ : [illegible]

قرار مجلس العمداء المتخذ في جلسته رقم ٩٢/١١ تاريخ ١٩٩٢/٣/٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة (إعجاز القرآن الكريم بين الفلسفة والحداثة – دراسة تحليلية نقدية) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٢/٧/١٠م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور أحمد إسماعيل نوفل، مشرفاً أستاذ مشارك – التفسير وعلوم القرآن	
الدكتور عزمي طه السيد أحمد، مشرفاً مشاركاً أستاذ – الفلسفة الإسلامية	
الدكتور أحمد خالد شكري، عضواً أستاذ – التفسير وعلوم القرآن	
الدكتور سليمان الدقور، عضواً أستاذ مساعد – التفسير وعلوم القرآن	
الدكتور زكريا خضر، عضواً أستاذ مشارك – التفسير وعلوم القرآن (جامعة اليرموك)	

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ...../...../.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل، وبالغ التقدير للدكتور أحمد نوفل حفظه الله تعالى، على تكرّمه بالإشراف عليّ في هذه الرسالة، ودعمه لي في إتمامها، في أولها وفي ختامها، وأسأل الله تعالى أن يرفع درجاته ويتقبل منه، وأن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أشكر الأستاذ الدكتور عزمي طه السيّد حفظه الله تعالى، على ما أولاني من اهتمام خاصّ في مشاركته على الإشراف عليّ في هذه الرسالة، وأقدر بكلّ العرفان تعليماته الممتازة التي أوصاني بها، وأسأل الله تعالى أن يبارك فيه وينفع بعلمه ويبلغه السعادة.

وأشكر الأستاذ الفاضل الدكتور جهاد نصيرات على توجيهاته التي رافقت إعداد خطة هذه الرسالة، واهتمامه الذي صاحبها حتى اكتملت بعون الله تعالى في ظلّ رئاسته لقسم أصول الدين.

وأشكر الأساتذة المناقشين لما يتفضلون به من نصح وتوجيه لأجل الارتقاء بمستوى هذه الرسالة، ولأجل ما صبروا على قراءتها وتقويمها.

كما أشكر أساتذة الشريعة الأجلاء كفاء ما يقدمون لنصرة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.....	ب
شكر وتقدير.....	ج
فهرس المحتويات.....	د
ملخص الرسالة.....	ز
المقدمة.....	١
الفصل التمهيدي.....	٥
المبحث الأول: معيار تقييم الأفكار.....	٦
المطلب الأول: مفهوم المعيار.....	٧
المطلب الثاني: تعيين المعيار.....	١٤
المبحث الثاني: الفلسفة والحداثة.....	٢١
المطلب الأول: الفلسفة.....	٢٢
المطلب الثاني: الحداثة.....	٣١
المطلب الثالث: العلاقة بين الفلسفة والحداثة.....	٣٨
الفصل الأول: البحث في إعجاز القرآن الكريم على أصول الإسلام.....	٣٩
المبحث الأول: أصول البحث في قضية إعجاز القرآن الكريم.....	٤١
المطلب الأول: مفردات البحث في قضية إعجاز القرآن.....	٤٢
المطلب الثاني: الأصول في باب الإلهيات.....	٤٩
المطلب الثالث: الأصول في باب النبوات.....	٥٩
المبحث الثاني: دليل إعجاز القرآن الكريم ودلالته.....	٦٤
المطلب الأول: الدليل على إعجاز القرآن الكريم.....	٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: دلالة الدليل على إعجاز القرآن الكريم..... ٦٩

الفصل الثاني: العلوم الإسلامية الممهّـدة لإثبات إعجاز القرآن الكريم..... ٧٣

المبحث الأول: علم الكلام..... ٧٤

المطلب الأول: التعريف بعلم الكلام..... ٧٤

المطلب الثاني: العلاقة بين علم الكلام وإعجاز القرآن الكريم..... ٧٦

المبحث الثاني: علم أصول الفقه..... ٧٩

المطلب الأول: التعريف بعلم أصول الفقه..... ٧٩

المطلب الثاني: العلاقة بين علم أصول الفقه وإعجاز القرآن الكريم.. ٨٢

المبحث الثالث: علوم اللغة..... ٨٥

المبحث الرابع: علم المنطق..... ٨٩

المطلب الأول: التعريف بعلم المنطق..... ٨٩

المطلب الثاني: العلاقة بين علم المنطق وإعجاز القرآن الكريم..... ٩١

الفصل الثالث: إعجاز القرآن الكريم من الفلسفة إلى الحداثة..... ٩٤

المبحث الأول: نشأة مفهوم إعجاز القرآن الكريم في الفلسفة وتطوره..... ٩٥

المطلب الأول: الفارابي..... ٩٥

المطلب الثاني: ابن سينا..... ٩٩

المطلب الثالث: ابن رشد..... ١٠٢

المطلب الرابع: المتأثرون بالفلاسفة الأفغاني ومحمد عبده..... ١٠٦

المبحث الثاني: الجذور الفلسفية للآراء الحداثية في إعجاز القرآن الكريم. ١١٣

المطلب الأول: الموقف من الدّين..... ١١٤

المطلب الثاني: مفهوم النبوّة والوحي..... ١١٦

المطلب الثالث: تخصيص الحقيقة..... ١١٨

الفصل الرابع: الآراء الحداثية في إعجاز القرآن الكريم..... ١٢٣

المبحث الأول: مفهوم إعجاز القرآن الكريم في الحداثة..... ١٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: معنى المعجزة في الحداثة..... ١٢٤
المطلب الثاني: معنى إعجاز القرآن في الحداثة..... ١٢٩
المبحث الثاني: مقدمات الآراء الحداثية في تصور إعجاز القرآن الكريم.. ١٣١
المبحث الثالث: نتائج الآراء الحداثية في تصور إعجاز القرآن الكريم.... ١٣٤
الفصل الخامس: أمثلة مختارة من الآراء الحداثية المعاصرة في إعجاز القرآن ١٣٦
المبحث الأول: جورج طرابيشي ومقولة "العقل المستقيل"..... ١٣٧
المطلب الأول: دعوى طرابيشي "نبي بلا معجزة"..... ١٣٩
المطلب الثاني: "إعجاز القرآن" بديل المتكلمين والبلاغيين للامعجزة ١٤٤
المطلب الثالث: الإلحاد في نظرة طرابيشي لإعجاز القرآن الكريم... ١٤٦
المبحث الثاني: حسن حنفي ومقولة "الإعجاز الجديد"..... ١٤٨
المطلب الأول: المعجزة عند حسن حنفي..... ١٥٠
المطلب الثاني: الإعجاز القرآني الجديد عند حسن حنفي..... ١٥٤
المطلب الثالث: اعتزاليّات حسن حنفي في مقولة الإعجاز الجديد.... ١٦٠
المبحث الثالث: الجابري ومقولة "سحر يؤثر"..... ١٦٣
المطلب الأول: مفهوم القرآن عند الجابري..... ١٦٤
المطلب الثاني: مفهوم المعجزة وإعجاز القرآن عند الجابري..... ١٦٧
الخاتمة والنتائج والتوصيات ١٧٣
المراجع..... ١٧٥
ملخص باللغة الإنجليزية..... ١٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إعجاز القرآن الكريم بين الفلسفة والحداثة – دراسة تحليلية نقدية

إعداد

جاد الله بسام صالح صالح

المشرف

الدكتور أحمد إسماعيل نوفل

المشرف المشارك

الأستاذ الدكتور عزمي طه السيد أحمد

ملخـــــص

تناولت هذه الدراسة قضية إعجاز القرآن الكريم في الفكر الحداثي تحليلاً ونقداً، وابتدأت لإنجاز غرضها بدراسة إعجاز القرآن من وجهة النظر الإسلامية، من حيث أصول البحث في قضية إعجاز القرآن الكريم، ودليل إعجاز القرآن الكريم، والعلوم الإسلامية التي تمهّد لإثبات إعجاز القرآن الكريم.

ثمّ تتبعت الدراسة نشأة قضية إعجاز القرآن الكريم في الفكر الفلسفي وتطورها عبر الفكر الحداثي، وذلك بدراسة قضية المعجزة عموماً، وقضية إعجاز القرآن الكريم خصوصاً، وتخصصت الدراسة في سبيل ذلك بتحليل آراء بعض الفلاسفة الإسلاميين المتقدمين، وهم: الفارابي، وابن سينا، وابن رشد، وكذلك تحليل آراء بعض المفكرين المعاصرين المتأثرين بالفلاسفة المتقدمين، وهم: جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا.

وحاولت الدراسة من خلال تحليل الحداثة وأسسها ومقوماتها وتتبع أقوال بعض منظريها ومؤسسيها إظهار الجذور الفلسفية التي شكلت الآراء الحداثية في قضية إعجاز القرآن، ابتداء بدراسة مفهوم إعجاز القرآن في الحداثة، ومروراً بمقدمات الآراء الحداثية في تصور إعجاز القرآن، وانتهاء بالنتائج التي أفضت إليها تلك الآراء في قضية البحث.

وانتهت الدراسة بتناول نماذجَ مختارةٍ من الحداثيين الذين تكلموا عن إعجاز القرآن الكريم، وذلك من خلال تحليل أقوالهم، ونقدها، ومقارنتها، ورجعها إلى أصول الفلسفة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الأقوال الحداثية المعاصرة مستمدة في حقيقتها من الأقوال الفلسفية القديمة، وأن هذه الأقوال على اختلافها تعدّ نفياً لحقيقة المعجزة التي تدور من وجهة النظر الإسلامية على مفهوم خرق العادة المقرون بدعوى النبوة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

مشكلة الدراسة:

قام بعض المفكرين الحداثيين بدراسات للتراث الإسلامي، ونشأ عنها آراء حديثة في قضايا إعجاز القرآن الكريم، حيث يهتم غالب المفكرين الحداثيين بقراءة الدين قراءة إنسانية بشرية لا بناء على المصدر الإلهي، ادعاء منهم أن هذا المسلك هو الذي يصلح الناس ويليق بهم.

وعليه؛ فإن الموضوع الأصلي لهذه الدراسة هو دراسة موضوع إعجاز القرآن الكريم في الفكر الحداثي، إلا أن ذلك استلزم ضرورةً معرفةَ موقف الفلسفة من الموضوع، لأن الفلسفة تعد أصلاً للفكر الحداثي، فصار البحث عن موقف الفلسفة من إعجاز القرآن الكريم داخلاً في موضوع الدراسة كذلك.

ولكون دراسة الموضوع تحليلية نقدية من وجهة النظر الإسلامية، اقتضى ذلك جعل الباب الأول من الدراسة خاصاً بتحليل وجهة النظر الإسلامية في موضوع إعجاز القرآن الكريم، لتكون دراسة قضية البحث عند الحداثيين دراسة نقدية بناء على العقيدة الإسلامية.

وسيتناول الباحث في سياق التحليل والنقد أفكار بعض الحداثيين الذين كتبوا عن الإعجاز القرآني، منهم: حسن حنفي، وجورج طرابيشي، ومحمد عابد الجابري.

وقد جعل الباحث لدراسته تمهيداً يتناول أساس الدراسة متمثلاً في مفاهيم الفلسفة والحداثة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة المطروحة للباحث على بساط بحثه:

ما مفهوم إعجاز القرآن الكريم في الإسلام؟

ما الحقول الدراسية التخصصية (علوم الشريعة) التي لها علاقة بإعجاز القرآن الكريم؟

ما مفهوم إعجاز القرآن الكريم في الفلسفة والحداثة؟

ما نتائج المفهوم الفلسفي والحداثي في إعجاز القرآن الكريم؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهمية الدراسة:

تتّسم الدراسة بأنها تعالج موضوعاً من الموضوعات الحديثة التي ما زال الكلام فيها متاحاً، وأهميتها تبرز في تشكيل بناء يقابل بأدلته العقلية والنقلية مدارس الحداثة والفلسفة، وهذا الغرض صار من أهم ما يجب الاعتناء به، وهو يمثل إظهاراً لقوة أصول الإسلام ومبادئه.

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في نقطتين:

أولاً: تعد الدراسة استجابة للتحديات المطروحة من قبل اتجاهات ذات أصول مخالفة للإسلام.

ثانياً: موضوع البحث يتناول إعجاز القرآن الكريم من حيث مواقف الاتجاهات الفلسفية والحداثية، وهو من الموضوعات الأساسية في عقيدة المسلمين.

أهداف الدراسة:

أولاً: معرفة المراد بـــ "إعجاز القرآن الكريم" عند الفلاسفة والحداثيين.

ثانياً: معرفة الفرق في مفهوم إعجاز القرآن الكريم بين المسلمين الفلاسفة والحداثيين.

ثالثاً: بيان نشأة الأقوال الحداثية في الإعجاز وجذورها في الفلسفة الإسلامية القديمة.

رابعاً: تحليل مضمون المواقف الحداثية في الإعجاز ونقدها.

خامساً: معرفة النتائج المترتبة على مفهوم الإعجاز عند الحداثيين.

منهجية البحث:

منهج تحليلي:

سيقوم البحث في دراسة قضية إعجاز القرآن الكريم بتحليل عناصر الطرح الحداثي ورجعه إلى الأصول الفلسفية، وكذلك تحليل قضية المعجزة وإعجاز القرآن بناء على علوم الشريعة.

منهج نقدي:

سيعنى البحث بنقد الأفكار وتقييمها، وسيعتني البحث أيضا بتخطئة الأفكار وتصويبها، متخذا في ذلك المسلمات الإسلامية على أنها منظومة متكاملة من العقائد المبرهنة والأفكار المستندة إلى الدلائل العلمية معياراً له.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج تاريخي:

سيهتم البحث بتتبع الآراء الفلسفية التي كانت مطروحة في تاريخ الفكر الإسلامي حول قضية إعجاز القرآن الكريم، ثم تطورها عبر المفكرين الإسلاميين المتأثرين بالفلاسفة.

منهج مقارن:

سيقوم البحث بإجراء مقارنة بين الآراء والاتجاهات التي عرضت لقضية الدراسة، بغية معرفة وجوه القرب والبعد بين تلك الآراء والاتجاهات في إطار المشروع الفلسفي العام وموقفه الكلي من تصور المسلمين لقضية إعجاز القرآن الكريم.

الدراسات السابقة:

* من حيث العنوان:

لم أجد دراسة تناولت موضوع دراستي، إلا أن هناك دراسات تناولت ما هو أعم منه، مما يجعلها ألصق بالدراسات الفلسفية أو الاعتقادية منها إلى دراسات التفسير وعلوم القرآن الكريم.

ومن الدراسات التي تقارب موضوع البحث ولا تطابقه، والتي تسنى لي الاطلاع عليها:

مفهوم المعجزة بين الدين والفلسفة عند ابن رشد، للدكتور مصطفى لبيب عبدالغني، وهي دراسة فلسفية تتناول موضوع المعجزة بشكل عام، وتختلف هذه الدراسة التي أقدمها بكونها متخصصة في مجال إعجاز القرآن الكريم.

ولم أطّلع على دراسة غير هذه قريبة إلى موضوع البحث من حيث العنوان.

* من حيث الموضوع:

وأما من حيث الموضوع، فقد اطلعت على رسالة ماجستير بعنوان: موقف ابن رشد الفلسفي من علم الكلام، حيث تناول كاتبها سعيد فودة موضوع المعجزة أيضاً بشكل عام من غير تفصيل في قضية إعجاز القرآن الكريم، ذلك أن التعرض للمعجزة في كلامه جاء في فصل بحث النبوات عند ابن رشد.

والله تعالى أعلم.

وأحبُّ في ختام مقدِّمة هذه الدراسة أنْ أبدي فقري من حيث الجهد والعلم، فالأول بالغاً ما بلغ ضائع في جنب ضعف الثاني، لكن لطف الله تعالى ومدده يجعلان من القليل كثيراً، ويخرجان من الظلمة سراجاً منيراً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اجتهدت في هذه الدراسة أن أوضح كل مسألة بقدر الطاقة، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، وأقول فيها بما يكشف سترها، فما كان من خطأ فهو مني، وما كان من صواب فهو من توفيق الله تعالى.

وأسأل الله تعالى أن يعفو عن خطئي بفضله، ويجعل من هذه الدراسة دفاعاً عن القرآن الكريم، ودفعاً للشبهة التي يوردها عليه المستشرقون والحداثيون.

والحمد لله رب العالمين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل التمهيدي

يتضمَّن الفصل التمهيدي تعريفاً بمفهوماتِ الألفاظِ التي يتضمَّنها عنوانُ البحث، وهي كل من: الحداثة والفلسفة.

وقد وجدت أنَّ صفة البحث النقدية تقتضي أن يتقدم على التعريف بتلك المفهومات كلام على معيار تقييم الأفكار، سواء كانت أفكاراً فلسفية أم حداثية أم غيرهما، بجامع أنَّ كلاًّ فكرٌ، فكان التمهيد على مبحثين، هما:

المبحث الأول: معيار تقييم الأفكار.

المبحث الثاني: الفلسفة والحداثة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول

معيار تقييم الأفكار

إنَّ كلَّ دراسةٍ فكرية تقتضي محاكمة الأفكار التي تعرض لها في طريقها، أعني الحكم عليها بالصواب والخطأ، أو الحق والباطل، بحيث يتهيّـأ لتلك الدراسة أنْ تستخرج النتائج من المقدمات، لتكون تلك النتائج المستخرجة مقدماتٍ جديدةً في مرحلةٍ آتيـةٍ من الدِّراسة، أو مقدماتٍ لموضوعات دراسية أخرى، وهكذا دواليكَ فيما تقتضيه حال المعارف والعلوم.

ولا شكَّ أنَّ الحاجة إلى الحكم على الأفكار بصورة صحيحة تفرض على الدارس أنْ لا تكون محاكمته للأفكار وحكمه عليها وتقييمه لها تابعاً لمحض الهوى والتحكُّم والإرادة الشخصيَّـة، بل تفرض عليه أن يكون كل ذلك تابعاً لمعيار معيَّـن.

ولذلك؛ فإني أرى أنَّ الكلام على المعيار ينبغي أن يكون محكماً ومناسباً للغاية المرجوة من الحكم على الأفكار بالصواب والخطأ، لا جرمَ كان هذا المبحثُ طويلاً نسبياً لاعتمادِ الرِّسالةِ بوصفيها التحليلي والنقدي عليه.

وجعلت هذا المبحث على مطلبين؛ أولهما في مفهوم المعيار، وثانيهما في تعيين المعيار.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول

مفهوم المعيار

هذا المطلب يتناول في معظمه جانباً تصورياً بحتاً، منقطعاً عن إطلاق الأحكامِ التصديقيَّـة، وهذا الجانب التصوُّري يتلخص في الجواب عن السؤال الآتي: ما معنى لفظ "المعيار"؟

وهذا السؤال عن معنى لفظ المعيار يفرض إشكالاً على الباحث، وهو أنَّ البحث الفكري لا يتعلق بالألفاظ والمباني، وإنما يتعلّق بحقائق الأشياء، لا سيما أنَّ المفكرين قد تتباين لغاتهم وخطاباتهم وألفاظهم.

والمتأمل في هذا الإشكالِ يلاحظُ أنه صحيحٌ من جهةِ أنَّ ما نصطلحُ على تسميته بالمعيار ينبغي أن يستفاد استفادةً أوّليةً من غير اللفظ واللغة؛ لتباين اللغات والألفاظ.

وسأبحث أولاً عن معنى لفظ المعيار عند المتخاطبين، ثمَّ أتبعه ثانياً بأنَّ المعنى إنْ لم يكن مستفاداً استفادةً أوّلية من اللُّغة، فمنْ أيِّ شيءٍ يستفاد؟ وفي ضوء ذلك يمكن أنْ يضع الباحث تعريفاً للمعيار.

أولاً: معنى لفظ المعيار عند المتخاطبين

قد يتنوّع المعنى المستفاد من ألفاظ اللغة بتنوُّع المتخاطبين، فالمعنى اللغوي غير المعنى الاصطلاحي، والمعنى الاصطلاحي قد يتعدّد بتعدّد الاصطلاحات.

١- المعنى اللغوي

حقّ لفظة (المعيار) من حيث المادة اللغوية أنْ تندرج تحت أصل (ع ي ر)، كما ذكر المرتضى الزَّبيدي في تاجِ العروس في عبارته الآتية بعد قليل، وذلك خلافاً لمن أدرجها تحت (ع و ر)، كالفيروزآبادي، على اعتبار أنها لغة فيه.

ولم يذكر ابن فارس في معجم مقاييس اللغة لفظة المعيار، ولا ما في معناها، وكل ما قاله مما يتعلق بما نحن بصدده: "العين والياء والراء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على نتوٍّ الشيء وارتفاعه، والآخر على مجيءٍ وذهاب"[١]، لكنه قال في المجمل: "العيار عيار المكيال والميزان،

---

(١) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ): **معجم مقاييس اللغة**، د ط، ٦م، (تحقيق عبدالسلام هارون)، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م: (مادة: ع ي ر)، ج٤، ص١٩١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد الشافعي (ت ٤٥٠ هـ)، **أعلام النبوة**، ط١، (ضبط محمد المعتصم بالله البغدادي)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.
- مجمع اللغة العربية، **المعجم الفلسفي**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٣م.
- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط٤، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- المحلي، أبو عبد الله جلال الدين محمد بن أحمد الشافعي (ت ٨٦٤ هـ)، **البدر الطالع في حل جمع الجوامع للتاج السبكي**، ط١، ٢م، (تحقيق مرتضى الداغستاني)، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، ٢٠٠٥م.
- المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد (ت ٨٦٤ هـ)، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ)، **تفسير الجلالين بهامش القرآن الكريم**، ط١٣، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ٢٠٠٨م.
- محمد، ماهر عبد القادر (١٩٨٥م)، **مشكلات الفلسفة**، (د ط)، بيروت: دار النهضة العربية، وصورته دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨م.
- المدرس، الشيخ عبدالكريم محمد فتاح الكردي الشهرزوري، **رسائل الرحمة في المنطق والحكمة**، (طبعها محمد الملا أحمد الكزني)، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٧٨م.
- المرزوقي، أبو يعرب (٢٠٠٦م)، **إشكالية تجديد أصول الفقه**، (ط١)، دمشق: دار الفكر، ضمن مشروع حوارات لقرن جديد.
- المرزوقي، أبو يعرب (٢٠٠١م)، **تجليات الفلسفة العربية – منطق تاريخها من خلال منزلة الكلي**، (ط١)، دمشق: دار الفكر.
- المقترَح، تقي الدين أبو العز مظفر بن عبدالله (ت ٦١٢ هـ)، **شرح العقيدة البرهانية والفصول الإيمانية**، ط١، (اعتنى به نزار حمادي) منشورات مكتبة السنة، هولندا، ٢٠٠٩م.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١ هـ)، **لسان العرب**، دط، ١٥م، دار صادر، بيروت.
- المهنا، عبدالله أحمد، **الحداثة وبعض العناصر المحدثة في القصيدة العربية المعاصرة**، **مجلة عالم الفكر**، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، الكويت، ١٩٨٨م.
- موسى، محمد يوسف (١٩٥٢م)، **الناحية السياسية والاجتماعية في فلسفة ابن سينا**، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية.
- النجار، محمد عبدالعزيز، **ضياء السالك إلى أوضح المسالك أو صفوة الكلام على**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

توضيح ابن هشام، ط٣، ٢م، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٧٣م.

- النحوي، عدنان علي رضا (١٩٩٧م)، **تقويم نظرية الحداثة**، (ط١)، الرياض، السعودية: دار النحوي للنشر والتوزيع.
- النشار، علي سامي (٢٠٠٨م)، **مناهج البحث عند مفكري الإسلام**، (ط١)، القاهرة: دار السلام.
- النشار، علي سامي (١٩٩٥م)، **نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام**، (ط٩)، ٣م، القاهرة: دار المعارف.
- النشار، مصطفى (١٩٩٨م)، **مدخل جديد إلى الفلسفة**، (ط١)، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- نصر، سيد حسين (١٩٧١م)، **ثلاثة حكماء مسلمين**، (ط٢)، (نقله عن الإنكليزية صلاح الصاوي، وراجع الترجمة ماجد فخري)، بيروت: دار النهار للنشر.
- نفادي، السيد (١٩٩١م)، **معيار الصدق والمعنى في العلوم الطبيعية والإنسانية – مبدأ التحقيق عند الوضعية المنطقية**، (د ط)، إسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- نيتشه، فريدريك، **عدو المسيح**، ط٢، (ترجمة جورج مخائيل ديب).
- نيتشه، فريدريك، **هذا هو الإنسان**، (ترجمه عن الألمانية علي مصباح)، منشورات الجمل.
- هبرماس، **القول الفلسفي للحداثة**، (ترجمة فاطمة الجيوشي)، وزارة الثقافة السورية، دمشق، ١٩٩٥م.
- ابن الهمام، كمال الدين محمد بن همام الدين عبد الواحد (ت ٨٦١ هـ)، **المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة**، ط٢، (نشره فرج الله زكي الكردستاني)، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٤٧هـ.
- هنتر ميد، **الفلسفة أنواعها ومشكلاتها**، (ترجمة فؤاد زكريا)، مكتبة مصر، القاهرة، مؤسسة فرانكلين، نيويورك، ١٩٦٩م
- وهبة، مراد (٢٠٠٧م)، **المعجم الفلسفي**، القاهرة: دار قباء الحديثة.
- ويليامز، رايموند (١٩٩٩م / يونيو)، طرائق الحداثة – ضد المتوائمين الجدد، (ترجمة فاروق عبدالقادر)، ضمن **سلسلة عالم المعرفة**، الكويت، عدد ٢٤٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

THE INIMITABILITY Of QURAN
BETWEEN PHILOSOPHY AND MODERNITY
ANALYTICAL CRITICAL STUDY

٤٢١٧٤٦

By
Jadallah Bassam Saleh Saleh

Supervisor
Dr. Ahmad Ismail Nofal

Co-Supervisor
Dr .Azmi Taha ,prof.

ABSTRACT

This study addressed the issue of miracles of the Holy Qur'an in modern thought analytically and critically, and began to accomplish the purpose of studying the miracles of the Holy Quran from the Islamic point of view, in terms of the search assets in the issue of miracles of the Holy Quran, the proof of the miracles of the Quran and the Islamic sciences which pave the way to prove the miracles of the Quran.

Then, the study followed the origin of the issue of miracles of Qur'an in philosophical thought and its development through the modernist thought, by examining the issue of miracle in general, and the issue of miracles of the Qur'an in particular, for so the study specialized in analyzing the views of some applicants Islamists philosophers, Al-Farabi, Ibn Sina and Ibn Rushd, and criticism of their statements and comparing them.

The study attempted through the analysis of modernity, its bases, its components and following the words of some of its theoreticians and founders, to show the philosophical roots that formed the modernist opinions in the case of miracles of the Qur'an, starting with studying the concept of miracles of the Quran in modernity, passing through the introductions of the modernist views in the perception of miracles of the Qur'an, and ending with the results which those views in the issue of the search led to.

The study ended with addressing selected models of modernists, who spoke about the miracle of the Qur'an, through analyzing their words, criticize and compare them, and returned them to the origins of philosophy.

The study concluded that the contemporary modernist statements, in fact, were derived from the ancient philosophical statements, and that these different statements considered as negation of the fact of miracle that take place from the Islamic point of view on the concept of breaching the habit which combined with the pretext of prophecy.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit